

الرقعة والبكاء

96 - وحدثني محمد قال : حدثني خالد بن عمرو الأموي قال ٧ حدثنا عبد الأعلى بن أبي عبد

العزيزي قال : .

رأيت عمر بن عبد العزيز خرج يوم الجمعة في ثياب دسمة ووراءه حبشي يمشي فلما انتهى إلى الناس رجع الحبشي فكان عمر إذا انتهى إلى الرجلين قال : هكذا رحمكما ا [حتى صعد المنبر فخطب فقرأ : { إذا الشمس كورت } فقال : وما شأن الشمس ؟ { وإذا النجوم انكدرت } حتى انتهى [إلى] { وإذا الجحيم سعرت * وإذا الجنة أزلقت } فبكى وبكى أهل المسجد وارتج المسجد بالبكاء حتى رأيت أن حيطان المسجد تبكي معه !